

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/7/Report
21 August 2011
ORIGINAL: ARABIC



المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة النقل عن دورتها الثانية عشرة
بيروت، ١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠١١

موجز

عقدت لجنة النقل التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثانية عشرة في بيروت في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١١، وبحثت في البنود المدرجة على جدول أعمالها. وركزت المناقشات خلال الدورة على مجموعة من المواضيع، منها مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، وسلامة المرور على الطرق، وتسهيل النقل والتجارة، والنقل البحري والبري، وكذلك متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الحادية عشرة.

وفي اليوم الأول للدورة، عقدت مجموعة العمل بشأن مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا اجتماعها الأول، وبحثت في جدول الأعمال الذي اقترحتة الأمانة التنفيذية للإسكوا للاجتماع، وأصدرت عدة توصيات. ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً للمناقشات التي دارت حول كل بند على جدول أعمال الدورة، والنتائج والتوصيات التي خلصت إليها، ومنها ما هو عام ومنها ما هو متصل بالمواضيع المطروحة على جدول الأعمال. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير في جلستها الختامية المنعقدة في ١٩ أيار/مايو ٢٠١١.

المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|---|
| ٤ | ٢-١ | مقدمة..... |
| | | <u>الفصل</u> |
| ٤ | ٢٦-٣ | أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الثانية عشرة..... |
| | | ألف- موازنة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في |
| ٤ | ٣ | منطقة الإسكوا..... |
| | | باء- متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها |
| ٤ | ٤ | الحادية عشرة..... |
| ٤ | ٥ | جيم- متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا .. |
| ٤ | ٢٣-٦ | دال- مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي..... |
| ٦ | ٢٦-٢٤ | هاء- توصيات عامة..... |
| ٧ | ٤٤-٢٧ | ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة..... |
| | | ألف- مناقشة عامة حول قضايا النقل في المشرق العربي: الاجتماع الأول |
| ٧ | ٣٠-٢٧ | لمجموعة العمل بشأن موازنة الهياكل المؤسسية والتشريعات |
| | | في قطاع النقل في منطقة الإسكوا..... |
| ٨ | ٣٤-٣١ | باء- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الحادية عشرة للجنة النقل .. |
| | | جيم- التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في |
| ٨ | ٤١-٣٥ | المشرق العربي..... |
| | | دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في |
| ١١ | ٤٢ | مجال النقل..... |
| ١١ | ٤٣ | هاء- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة النقل..... |
| ١١ | ٤٤ | واو- ما يستجد من أعمال..... |
| ١١ | ٤٥ | ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة النقل عن دورتها الثانية عشرة..... |
| ١١ | ٦٠-٤٦ | رابعاً- تنظيم الدورة..... |
| ١١ | ٤٦ | ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها..... |

المحتويات (تابع)

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | |
|---------------|----------------|---|
| ١١ | ٥٣-٤٧ | باء - الافتتاح |
| ١٣ | ٥٥-٥٤ | جيم - الحضور |
| ١٣ | ٥٧-٥٦ | دال - انتخاب اعضاء المكتب |
| ١٣ | ٥٩-٥٨ | هاء - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال |
| ١٤ | ٦٠ | واو - الوثائق |

المرفقات

| | |
|----|---|
| ١٥ | المرفق الأول - محضر الاجتماع الأول لمجموعة العمل بشأن مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا |
| ١٧ | المرفق الثاني - خطة العمل المعتمدة لتنفيذ المادة الخامسة من مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي |
| ١٩ | المرفق الثالث - قائمة المشاركين |
| ٢٤ | المرفق الرابع - قائمة الوثائق |

مقدمة

١- عقدت لجنة النقل دورتها الثانية عشرة عملاً بقرار الإسكوا ٢١٣ (د-١٩) المؤرخ ٧ أيار/مايو ١٩٩٧، بشأن إنشاء لجنة للنقل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١١/١٩٩٧ المؤرخ ١٨ تموز/يوليو ١٩٩٧؛ وتنفيذاً لقرار الإسكوا ٢٢٩ (د-٢١) المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠١، بشأن تواتر دورات لجنة النقل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

٢- وتوجهت لجنة النقل بالشكر إلى معالي وزير الأشغال العامة والنقل في الجمهورية اللبنانية، السيد غازي العريضي، على رعايته الدورة ممثلاً بالسيد عبد الحفيظ القيسي، المدير العام للنقل البري والبحري في الوزارة. وألقى السيد القيسي كلمة الوزير في افتتاح الدورة، حيث رحب بالمشاركين، وشكرهم على تقّتهم بلبنان وحضورهم إلى بيروت للمشاركة في أعمال الدورة. وركز في كلمته على أهمية تسهيل النقل، والإجراءات اللازمة لتحقيق التكامل والتعاون الإقليميين، متمنياً للاجتماع كلّ النجاح والتوفيق.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الثانية عشرة

ألف- مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا

٣- اعتماد توصيات الاجتماع الأول لمجموعة العمل بشأن مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، كما هو مبين في المرفق الأول من هذا التقرير.

باء- متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة

٤- دعوة كل بلد لأخذ العلم بالبيانات الواردة في التقرير عن متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة كما هي مفصلة في الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/4(Part I) وتحديث هذه البيانات وإرسالها مع أي ملاحظات بهذا الشأن إلى الأمانة التنفيذية في موعد أقصاه ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١، علماً بأنه في حال عدم ورود أية ملاحظات من أي بلد يُعتبر ما ورد في التقرير معتمداً.

جيم- متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا

٥- دعوة كل بلد لأخذ العلم بالبيانات الواردة في التقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الحادية عشرة للجنة النقل، كما هي مفصلة في الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/4(Part II)، وتحديث هذه البيانات وإرسالها مع أي ملاحظات بهذا الشأن إلى الأمانة التنفيذية في موعد أقصاه ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١، علماً بأنه في حال عدم ورود أية ملاحظات من أي بلد يُعتبر ما ورد في التقرير معتمداً.

دال - مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي

٦- أصدرت لجنة النقل التوصيات التالية بشأن بعض مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي:

١- اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي

٧- مناشدة سلطنة عمان الإسراع في الانضمام إلى الاتفاق.

٨- مناشدة دولة الإمارات العربية المتحدة الإسراع في التصديق على الاتفاق.

٩- الطلب إلى البلدان الأطراف في الاتفاق تحديث المعلومات الواردة في الاستبيان الخاص بمتابعة الاتفاق، وموافاة الإسكوا به في موعد أقصاه ٣١ آب/أغسطس ٢٠١١.

٢- اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي

١٠- مناشدة البلدان التي لم توقع على اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي (جمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة قطر) الإسراع في الانضمام إليه.

١١- مناشدة البلدان التي وقعت على الاتفاق ولم تصدق عليه (دولة الكويت) الإسراع في التصديق عليه.

٣- مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي

١٢- اعتماد خطة عمل لتنفيذ المادة الخامسة من مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي المتعلقة بالنقل الساحلي، كما هي مفصلة في المرفق الثاني من هذا التقرير.

٤- تسهيل النقل والتجارة في بلدان منطقة الإسكوا

١٣- الطلب إلى البلدان التي لم تنشئ بعد لجاناً وطنية لتسهيل النقل والتجارة (الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة قطر، ودولة الكويت) الإسراع في ذلك، والاسترشاد بدليل إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة الذي أعدته الإسكوا في عام ٢٠٠٣، والاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا لإنشاء هذه اللجان.

١٤- الطلب إلى البلدان التي أنشأت لجاناً وطنية لتسهيل النقل والتجارة الإسراع في تفعيلها، عن طريق وضع واعتماد خطط عمل تنفيذية لكل منها، والاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا في إعداد خطط العمل وتفعيل اللجان.

١٥- الطلب من البلدان الأعضاء الاستمرار في التنسيق والتعاون مع الأمانة التنفيذية للإسكوا لإعداد دراسات وطنية عن العوائق والعقبات التي تحول دون تفعيل عمل اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة، على أن تعكس هذه الدراسات استراتيجيات وخطط واضحة وعملية.

١٦- دعوة اللجان الوطنية في البلدان الأعضاء إلى التنسيق والتعاون فيما بينها عن طريق الإسكوا، وذلك لتبادل الخبرات والمعرفة والاستفادة من التجارب الناجحة.

١٧- دعوة اللجان الوطنية في البلدان الأعضاء إلى التنسيق والتعاون مع اللجان الوطنية الأخرى في بلدانها التي تضطلع بأنشطة ذات علاقة بالنقل والتجارة، وذلك تقادياً لازدواجية العمل.

١٨- الطلب إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا الاستمرار في إعداد عرض عن أداء البلدان الأعضاء في مجال تسهيل النقل والتجارة بحسب المؤشرات الدولية المعتمدة كما تم العمل به في عرض الإسكوا بشأن تسهيل النقل والتجارة أثناء الدورة الثانية عشرة للجنة النقل.

٥- سلامة المرور على الطرق

١٩- دعوة البلدان الأعضاء إلى إدراج موضوع سلامة المرور على الطرق ضمن قائمة أولوياتها وقضاياها الملحة.

٢٠- دعوة البلدان الأعضاء إلى العمل والتنسيق مع الأمانة التنفيذية للإسكوا لتطبيق بنود خطة تنفيذ "عقد العمل من أجل تحقيق السلامة على الطرق"، ووضع برنامج زمني لتنفيذ بنود إعلان موسكو (٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩).

٢١- دعوة البلدان الأعضاء إلى الإسراع في تشكيل وتفعيل لجان و/أو مؤسسات و/أو مجالس وطنية تضم كافة الجهات المعنية بالعمل لتحسين سلامة المرور على الطرق.

٢٢- دعوة البلدان الأعضاء إلى مراعاة أهمية تعزيز الموارد المالية والبشرية الهادفة إلى تحسين سلامة المرور على الطرق في بلدان المنطقة.

٢٣- دعوة الإسكوا إلى الاستمرار في تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء في مجال تحسين سلامة المرور على الطرق.

هـ- توصيات عامة

٢٤- أخذ العلم ببرنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال النقل كما ورد في الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/6 التي عُرضت على الاجتماع.

٢٥- الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا الاستمرار في تطبيق الإطار المنهجي لتطوير وتنفيذ نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، بما في ذلك تطوير آلية لتفعيل التعاون والتنسيق مع كافة المنظمات والهيئات والاتحادات الدولية والإقليمية والشركات وبيوت الخبرة المتخصصة والخبراء والاستشاريين للاستفادة من الخبرات المتوفرة لديهم، وإعداد عرض حول التدابير المتخذة في هذا الشأن.

٢٦- الطلب إلى كل من البلدان الأعضاء موافاة الإسكوا بتقريرين: الأول عن متابعة تنفيذ توصيات لجنة النقل في دورتها الثانية عشرة؛ والثاني عن التقدم المحرز في مجال النقل في كل بلد خلال الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في موعد أقصاه ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

ألف - مناقشة عامة حول قضايا النقل في المشرق العربي: الاجتماع الأول لمجموعة العمل بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا
(البند ٤ من جدول الأعمال)

٢٧- في إطار البند ٤ من جدول الأعمال، دارت مناقشة عامة حول قضايا النقل في المشرق العربي كانت بمثابة الاجتماع الأول لمجموعة العمل المعنية بهذا الموضوع والتي تم تشكيلها بناءً على إحدى توصيات لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة (بيروت، ٢٢-٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠).

٢٨- وقّعت الأمانة التنفيذية عرضاً مفصلاً عن عضوية مجموعة العمل، وعرضت جدول الأعمال الذي تقترحه لاجتماعها الأول. وتضمنت مداخلات ممثلي البلدان الأعضاء المشاركين في الدورة تعليقات على مجمل المواضيع المدرجة على جدول أعمال مجموعة العمل، وذلك بهدف توطيد التفاعل بين البلدان الأعضاء والأمانة التنفيذية للإسكوا.

٢٩- وبعد تقديم أعضاء المجموعة، تم انتخاب أعضاء الأمانة الفنية المشتركة، وتتألف من عضوين اثنين من ممثلي البلدان الأعضاء، والأمانة التنفيذية للإسكوا. وبعد ذلك، عُينت المملكة الأردنية الهاشمية في منصب رئاسة مجموعة العمل، باعتبارها الأولى بحسب الترتيب الأبجدي لأسماء بلدان الإسكوا. ودار نقاش مستفيض في إطار البند الرابع من جدول الأعمال المتعلق بالميزانية، حيث أشارت الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى أن آلية التمويل المقترحة تشمل تبرعات من البلدان الأعضاء ومساهمات عينية تقدّمها الأمانة. وأشار عدد من المشاركين إلى أن بلداناً عدّة لا تملك موارد مادية كافية تخولها تقديم تبرعات للجنة. ومن هنا ضرورة إعداد خطط لتأمين التمويل اللازم وحث الشركات المحلية والجهات الراعية وصناديق التمويل العربية على المساهمة بالتمويل. وفي هذا الإطار، دعا المشاركون الإسكوا إلى تولي مهمة التعاطي مع الجهات المانحة بدلاً من البلدان الأعضاء، نظراً إلى أنّ المكانة التي تحتلها الإسكوا تسهل عليها التعامل مع هذه الجهات وتعزز فرص الاستجابة لطلب التمويل. وفي إطار البند ٥ المتعلق بإعداد دراسة تحليلية عن أوضاع الهياكل التنظيمية في الجهات الحكومية العاملة في قطاع النقل في البلدان الأعضاء في الإسكوا، أشار المشاركون إلى أن هذه المسألة حساسة ودقيقة، وتحتاج إلى مزيد من التوضيح لناحية تحديد أهداف الدارسة، والجهة التي ستتولى إعدادها، والآليات المقرّرة اعتمادها. فكلّ بلد هياكله التنظيمية المنبثقة من القوانين والتشريعات المعمول بها على أراضيه، وبالتالي، من الحرّي التنسيق فيما بين هذه الهياكل لتسهيل التجارة البينية. وفيما يتعلق بمكان انعقاد الاجتماع الثاني لمجموعة العمل وزمانه، أجمع المشاركون على عقده في المقر الدائم للأمم المتحدة في بيروت، إلا في حال رغب أحد البلدان الأعضاء باستضافته، على أن يعقد قبل الدورة المقبلة للجنة النقل ليتسنى عرض التقرير الذي سيصدر عن الاجتماع على المجموعة.

٣٠- يرد في المرفق الأول لهذا التقرير محضر الاجتماع الأول لمجموعة العمل بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، بالإضافة إلى ما صدر عنه من توصيات.

باء- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الحادية عشرة للجنة النقل (البند ٥ من جدول الأعمال)

٣١- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى وثيقتين عرضتهما الأمانة التنفيذية: الأولى (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/4(Part I)) التي تستعرض العمل الذي أنجز في مجال النقل تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة؛ والثانية (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/4(Part II)) التي تستعرض التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا.

٣٢- في إطار البحث في الوثيقة الأولى، جرى عرض لكل التوصيات المقترحة والإجراءات المتخذة لتنفيذها، ومن أبرزها إنشاء مجموعة العمل بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، ودعوة البلدان التي لم تنشئ بعد لجاناً وطنية لتسهيل النقل والتجارة إلى الإسراع في ذلك، فضلاً عن صياغة مسودة اتفاقية إقليمية لتسهيل النقل والتجارة بين بلدان منطقة الإسكوا بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي معرض التعليق على الوثيقة، أشار المشاركون إلى أن معظم البلدان الأعضاء قد أنشأت تلك اللجان، غير أنها بحاجة إلى أن ترسل الإسكوا بعثات إليها لمساعدتها في تفعيل عمل تلك اللجان. وتوقفت ممثلة جامعة الدول العربية عند آخر الأنشطة والدراسات التي نفذتها الجامعة في مجال الربط السككي والطرفي وسلامة المرور، داعية الإسكوا إلى المشاركة في ورش العمل التي ستعقد في هذا الإطار، سعياً منها إلى تعزيز التنسيق بين المنظمين.

٣٣- ومن أبرز الأنشطة التي تستعرضها اللجنة في الوثيقة الثانية التقارير المتصلة بمتابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، ومنها مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي، واللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة، وسلامة المرور على الطرق. وتشمل هذه الأنشطة كذلك الاجتماعات التي عُقدت في إطار التعاون الفني، ومنها اجتماع الخبراء بشأن تمويل مشاريع البنى التحتية للنقل والسلامة المرورية على الطرق في منطقة الإسكوا (البحرين، ١ شباط/فبراير ٢٠١١)، واجتماع الخبراء حول تسهيل التجارة والنقل في منطقة الإسكوا (بيروت، ١-٢ آذار/مارس ٢٠١١). يُضاف إلى أنشطة الإسكوا دراسة أعدتها حول تمويل مشاريع البنى التحتية للنقل في منطقة الإسكوا؛ وتحديث خرائط اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، واتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي، ونظام النقل المتكامل في المشرق العربي؛ فضلاً عن الخدمات الاستشارية التي قدمتها في مجال النقل استجابة لطلب البلدان الأعضاء.

٣٤- وفي معرض التعليق على ما تم تنفيذه من أنشطة، تمنى بعض المشاركين على الإسكوا تسريع وتيرة عملها، والتركيز خلال انعقاد اجتماعات لجنة النقل على المشاكل التي تواجهها البلدان الأعضاء بدلاً من الاكتفاء باستعراض وثائق نظرية عن التقدم المحرز، وذلك في غياب أدوات تسمح بقياس التقدم المحرز على أرض الواقع.

جيم- التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (البند ٦ من جدول الأعمال)

١- مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي

٣٥- في إطار البند ٦ (أ) من جدول الأعمال، واستناداً إلى الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1(Part I))، نظرت اللجنة في مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي التي اعتمدت في

الدورة الوزارية الثالثة والعشرين للإسكوا (دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥) ودخلت حيز التنفيذ في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وقد أوصت لجنة النقل في دورتها العاشرة (بيروت، ٣١ آذار/مارس - ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩) بإعداد مشروع خطة عمل لتنفيذ المادة الخامسة من هذه المذكرة والمتعلقة بالنقل الساحلي. وبعد ذلك، استعرضت الأمانة التنفيذية الخطوات الكفيلة بمساعدة البلدان على تطبيق هذه المادة، والتي تتلخص في البنود الثلاثة الرئيسية التالية: تقييم عام للوضع الراهن للنقل الساحلي في منطقة الإسكوا؛ وتحسين النقل الساحلي في الدول الداخلة في مذكرة التفاهم وتطويره؛ وتفعيل حركة النقل الساحلي بين الدول الداخلة في المذكرة. وفي الختام، حدّد البرنامج الزمني لتنفيذ مختلف مراحل خطة العمل، على أن تقوم كل دولة بمراسلة الأمانة التنفيذية للإسكوا في موعد أقصاه ٣١ آب/أغسطس ٢٠١١ فيما يخص التنسيق والتعاون بينهما تمهيداً للبدء في تنفيذ الخطة.

٣٦- وبعد أن أطلعت الوفود المشاركة على ما تم انجازه بشأن مذكرة التفاهم، دار نقاش مستفيض اعترض فيه بعض المشاركين على تسمية "النقل الساحلي" الواردة في البند الخامس من مذكرة التفاهم. وتساءل هؤلاء المشاركون عن مدى قانونية هذه العبارة، معتبرين أنها لا توضح ما إذا كان النقل المقصود يتم بين موانئ الدول المختلفة أم داخل الدولة الواحدة، لا سيما وأن التشريعات الوطنية تمنع منعاً باتاً أن تتولى جهة خارجية نقل البضائع بين موانئ الدولة الواحدة. ورداً على ذلك، أكدت الأمانة التنفيذية أن عبارة "النقل الساحلي" جاءت نتيجة مناقشات مستفيضة، وأن المكتب المعني بالمصطلحات القانونية في الإسكوا وافق عليها. وأكدت أيضاً أن المقصود بعبارة النقل الساحلي هو النقل الذي يجري بين موانئ الدول المختلفة، في حين تطلق على النقل داخل البلد الواحد تسمية "النقل الداخلي"، مشيرة إلى وجود خريطة تبرز بشكل واضح مسارات النقل الساحلي بين الدول المختلفة. إضافة إلى ذلك، أثير خلال النقاش موضوع الجدول الزمني لتطبيق المادة ٥ من مذكرة التفاهم، إذ اعتبر البعض أن المدة المقترحة لتنفيذه طويلة، خصوصاً وأن تقييم الوضع وحده سيستغرق سنة ونصف، في حين يتطلب تفعيل النقل والتجارة بين بلدان الإسكوا تسريع وتيرة العمل وتكثيف الجهود للتمكن من بلوغ الغايات المنشودة قبل عام ٢٠١٧. وفي هذا السياق، أوضحت الأمانة التنفيذية أن الهدف من الإطار الزمني المقترح هو إعطاء البلدان الأعضاء الوقت الكافي لتنفيذ المراحل المطلوبة، بما أن التغييرات التي تطرأ على المنطقة تؤدي حكماً إلى تباطؤ العمل، مشيرة إلى أنه بإمكان البلدان الأعضاء بالرغم من ذلك التوافق على وضع جدول زمني جديد إذا ارتأت أنها قادرة على تنفيذ العمل في مهلة زمنية أقصر. وتطرقت المناقشات كذلك إلى ضرورة اعتبار النقل البحري بمثابة صناعة، وذلك كي تتمكن الشركات، لا سيما في الجمهورية اللبنانية، من الحصول على قروض ميسرة تكفلها الحكومات لتحسين الأساطيل وبناء سفن حديثة.

٢- اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة

٣٧- في إطار البند ٦ (ب) من جدول الأعمال، واستناداً إلى الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1(Part III))، تناولت اللجنة موضوع اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة، التي تهدف بشكل أساسي إلى تفعيل التجارة البينية والخارجية للبلدان الأعضاء. وقدمت الأمانة التنفيذية عرضاً بيّنت فيه المراحل التي مرت بها عملية تقييم إنشاء هذه اللجان وتفعيلها، وأشارت إلى أن الإمارات العربية المتحدة والبحرين تعملان على إنشاء هذه اللجان، في حين لم تزود قطر والكويت الإسكوا بأية معلومات في هذا الخصوص، خلافاً لبقية بلدان الإسكوا التي أنشأت هذه اللجان. واستعرضت الأمانة التنفيذية الوضع الراهن لهذه اللجان في كل بلد، ومصادر تمويلها، واجتماعاتها، وأهم الأعمال والمهام التي تضطلع بها. وجرى بعد ذلك مقارنة بين أوضاع البلدان، استناداً إلى المؤشرات التالية المتعلقة بتسهيل التجارة: معيار مستوى الأداء اللوجيستي؛ والتجارة عبر

الحدود؛ والارتباط بشبكة النقل البحري المنتظم. وفي الختام، استعرضت اللجنة الإجراءات الواجب اتخاذها في دورتها الحالية، داعية البلدان الأعضاء إلى بذل مزيد من الجهود لإنشاء اللجان الوطنية وتفعيلها وإيجاد التمويل اللازم؛ وداعية الإسكوا إلى تقديم دعم فني أكبر للبلدان.

٣٨- وفي معرض التعليق على عرض الأمانة التنفيذية، أشار بعض المشاركين إلى أن معظم البلدان قد أنشأت لجاناً وطنية لتسهيل النقل والتجارة، إلا أن المشكلة تكمن في تفعيل عمل هذه اللجان. وتم التشديد على ضرورة دراسة العقبات التي تحول دون تفعيل عمل اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة وضرورة أن تكون الدراسات التي تعد في هذا الخصوص واقعية وواضحة وأن تعكس بدقة مدى تفعيل عمل هذه اللجان. كما أشار بعض المندوبين إلى أهمية التنسيق بين عمل اللجان الوطنية واللجان الأخرى التي تضطلع بأنشطة مماثلة، وذلك نقادياً للازدواجية في العمل.

٣- سلامة المرور على الطرق

٣٩- استعرضت اللجنة في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/5(Part III)) التقدم المحرز في تنفيذ إعلان موسكو الصادر عن "المؤتمر الوزاري العالمي الأول بشأن السلامة على الطرق: حان وقت العمل" (موسكو، ١٩-٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)، ولا سيما فيما يتعلق بعقد العمل من أجل السلامة على الطرق ٢٠١١-٢٠٢٠، الذي دعا المؤتمر إلى اعتماده وأقرته الجمعية العامة في قرارها ٢٥٥/٦٤ المؤرخ ٢ آذار/مارس ٢٠١٠. وأشار العرض الذي قدمته الأمانة التنفيذية إلى أهداف عقد العمل من أجل السلامة على الطرق، ومنها إعداد وتنفيذ دراسات واستراتيجيات وبرامج مضمونة الاستمرار لتعزيز السلامة على الطرق؛ وتحسين إدارة البنى الأساسية وتعزيز القدرة على تنفيذ النواحي التقنية لأنشطة السلامة على الطرق على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد قواعد الشراكة والتعاون والتنسيق لتنفيذ عقد العمل، وهي: إدارة شؤون السلامة على الطرق؛ وطرق وتنقل أكثر أمناً؛ ومركبات أكثر أمناً؛ ومستخدمو طرق أكثر أمناً؛ والاستجابة بعد التصادم. وبعد ذلك، تم توضيح الخطوات المقررة لرصد التقدم المحرز لبلوغ غايات هذا العقد، وذلك عبر رصد المؤشرات؛ ومتابعة مختلف المراحل؛ وتقييم العقد في منتصف المدة ونهايتها. وفي الختام، استعرضت الخطوات المطلوبة للبدء بتنفيذ العقد، ومنها إدراج موضوع سلامة المرور على الطرق ضمن قائمة الأولويات والقضايا الملحة في المنطقة؛ وتخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لذلك.

٤٠- وجرى بعد العرض نقاش ركّز فيه الحاضرون على ضرورة توضيح الدور المنوط بالإسكوا فيما يتعلق بعقد العمل من أجل السلامة على الطرق ٢٠١١-٢٠٢٠، والتنسيق القائم بينها وبين الأمم المتحدة في هذا المجال. وسلطوا الضوء على ضرورة تحديد منهجية العمل للفترة القادمة، وقيام الإسكوا بمواكبة البلدان الأعضاء كي تتمكن من تنفيذ بنود هذا العقد وهي تستفيد من خبرة الإسكوا إلى أقصى حد ممكن. ورداً على ذلك، أشارت الأمانة التنفيذية إلى أن دور الإسكوا الأساسي يكمن في التوعية والإرشاد وبناء القدرات، وأنها شريك رئيسي في تنفيذ الأنشطة المدرجة ضمن عقد العمل.

٤١- وبعد الانتهاء من استعراض الوثائق المدرجة ضمن البند ٦ من جدول الأعمال، قدّم ممثلو كل من الاتحاد الدولي للنقل على الطرق والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية عروضاً مرئية حول قضايا خاصة بالنقل على كافة مستوياته، هي السلامة على الطرق؛ والهيكل المؤسسية والتشريعات؛ والطرق والسكك الدولية؛ وتسهيل النقل والتجارة.

**دال - برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال النقل
(البند ٧ من جدول الأعمال)**

٤٢- استعرضت اللجنة برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال النقل المعروض عليها في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/6)، وذلك في إطار البرنامج الفرعي ٣ المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي، والذي تتولى شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا تنفيذه.

**هاء - موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة النقل
(البند ٨ من جدول الأعمال)**

٤٣- أوصت اللجنة بعقد دورتها الثالثة عشرة في بيروت في الربع الأول من عام ٢٠١٢، ما لم يبد أي من البلدان الأعضاء رغبته في استضافتها.

**واو - ما يستجد من أعمال
(البند ٩ من جدول الأعمال)**

٤٤- في إطار البحث في هذا البند، طرح مشاركون موضوع تغيير التواتر السنوي لاجتماعات لجنة النقل بحيث تعقد مرة كل عامين لإعطاء البلدان الأعضاء وقتاً أطول لتنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل، ولإستكمال تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، واتخاذ التدابير اللازمة لتطوير قطاع النقل فيها. وفي هذا الصدد، أشار ممثل الجمهورية اللبنانية إلى أن مناقشات وافية دارت حول هذا الموضوع في السابق، وأنّ الرأي استقر على أن تعقد اللجنة دوراتها مرة كل عام على النحو المتفق عليه. وبعد أن أعرب ممثل الجمهورية اليمنية عن تأييده لهذا الرأي، صوت المشاركون على الأمر وأجمعوا على إبقاء تواتر انعقاد دورات لجنة النقل على حاله، أي مرة كل عام.

**ثالثاً - اعتماد تقرير لجنة النقل عن دورتها الثانية عشرة
(البند ١١ من جدول الأعمال)**

٤٥- اعتمدت لجنة النقل في جلستها الختامية المنعقدة في ١٩ أيار/مايو ٢٠١١ التقرير المقدم عن دورتها الثانية عشرة في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/7).

رابعاً - تنظيم الدورة

ألف - مكان الدورة وتاريخ انعقادها

٤٦- عقدت لجنة النقل دورتها الثانية عشرة في بيت الأمم المتحدة، في بيروت، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١١، وتوزعت أعمالها على خمس جلسات.

باء - الافتتاح

٤٧- سبق افتتاح الدورة الثانية عشرة للجنة النقل حفل إطلاق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق ٢٠١١-٢٠٢٠. وبدأ الحفل بعرض شريط وثائقي عن العقد المذكور من إعداد لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا.

٤٨- وألقت الممثلة السيدة كارمن لبس، الوجه الإعلامي المشارك مع الإسكوا في أنشطة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق، كلمة شكرت فيها الحضور على مشاركتهم في الحفل، فأشارت إلى أسباب وقوع حوادث السير، كالقيادة المتهورة، وعدم صيانة الطرق ومصافي المياه، والأشغال غير الآمنة، وعدم إجراء صيانة دورية للسيارات. وتوقفت بعد ذلك عند الحلول الممكنة للحد من حوادث المرور، وأهمها توفر الإرادة السياسية، وإتاحة التمويل اللازم لتنفيذ مشاريع تأهيل الطرق بسرعة وضمن إطار خطط واضحة ودقيقة. وختمت كلمتها ببنّين جهود الإسكوا في سلامة المرور، ووجهت نداء إلى الشباب دعّتهم فيه إلى القيادة بمسؤولية، وإلى احترام قوانين السير حفاظاً على السلامة الشخصية وسلامة الغير. وبعد ذلك، عرض شريط مصوّر للسيدة لبس حول سلامة المرور على الطرق.

٤٩- وألقى السيد عبد الحفيظ القيسي، مدير عام النقل البري والبحري في وزارة الأشغال العامة والنقل في لبنان، كلمة معالي الوزير السيد غازي العريضي، مرحباً بالمشاركين في بيروت، ومثمناً الجهود الحثيثة التي تبذلها الإسكوا في مختلف المجالات، لا سيما في مجال النقل، من خلال وضع الأطر التشريعية ومذكرات التفاهم والاتفاقات. وأشار إلى أن لجنة النقل تطرقت في عملها إلى نواح مختلفة من قطاع النقل، بدءاً بالبنية التحتية والتشريعات والهيكل المؤسسية، ووصولاً إلى النواحي الإنسانية والاجتماعية، وأهمها السلامة المرورية. وإذ أشاد بأهمية إنشاء شبكات طرق حديثة، أكد أنّ الأهم يكمن في وضع خطط وطنية لضمان انتقال مستخدمي هذه الطرقات بشكل آمن، مما يفترض بناء ثقافة تقوم على احترام القوانين والأنظمة، وإطلاق حملات توعية، وتحديث البرامج التربوية لتوجيه الأجيال الناشئة نحو تطبيق هذه الثقافة في حياتهم العملية. وتوقف بعد ذلك عند عناوين بارزة أخرى على جدول أعمال اللجنة، لا سيما مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي واللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة، وذلك قبل أن يختم كلمته بتمني النجاح لأعمال هذه الدورة.

٥٠- وألقت الدكتورة ريم خلف، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة استهلتها بالإشارة إلى العدد الهائل لضحايا حوادث السير من جرحى وقتلى، وإلى فداحة الخسائر المادية الناتجة منها، وهو ما دفع باللجان الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من الجهات المعنية لتحقيق سلامة المرور على الطرق، عبر وضع خطة عمل تتضمن مجموعة من الأنشطة وحملات التوعية على مدار أعوام العقد. واستعرضت السيدة خلف بعد ذلك البنود المدرجة على جدول أعمال لجنة النقل في دورتها الحالية، متوقفة عند عدد من إنجازات الإسكوا في مجال النقل خلال العام الماضي، لا سيما في مجال النقل البحري وتسهيل النقل والتجارة. واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر والتقدير للحضور، متمنية لهم كلّ النجاح والتوفيق.

٥١- وألقى معالي وزير الداخلية والبلديات في الجمهورية اللبنانية، الأستاذ زياد بارود، كلمة أشار فيها إلى أنّ عدداً كبيراً من الشباب يسقطون قتلى على الطرقات يومياً بسبب الإهمال أو التهور في القيادة، وأنّ هذه الحوادث تسفر عن إعاقات جسيمة وخسائر مادية، مؤكداً أن أزمة السلامة على الطرق تكتسب الأهمية نفسها التي تكتسبها الأزمات الأمنية في العالم العربي، إن لم تكن أكثر أهمية. وأكد أنّ معاقبة السائقين وتغريمهم لا يكفيان وحدهما للحد من الحوادث، مشيراً إلى أهمية بناء ثقافة سلامة الطرق وترسيخها في أذهان المواطنين. وأشار الوزير بارود إلى عدد من المقومات التي يجب أن تتمتع بها المسالك الآمنة لضمان سلامة المرور، مثل الإشارات الضوئية، وجدران الحماية، والفواصل، والإنارة المناسبة. وسلط الضوء على الجهود التي بذلتها وزارة الداخلية والبلديات في عهده لتحسين الطرق في لبنان، بما في ذلك تعزيز عدد

عناصر مفرزة السير في قوى الأمن الداخلي، والعمل بالتعاون مع وزارة الأشغال والنقل على وضع مشروع قانون حديث للسير يأخذ كافة المقومات الرئيسية لسلامة المرور في الاعتبار.

٥٢- وبعد ذلك، جرت مراسم توقيع الإعلان الخاص بعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق ٢٠١١-٢٠٢٠، قبل أن يُختتم الحفل بفقرة غنائية قدّمتها جوقة الإسكوا.

٥٣- وألقى السيد سعد المسند، ممثل دولة قطر التي تولت رئاسة الدورة الحادية عشرة للجنة النقل، كلمة رحّب فيها بالمشاركين، وشكر الإسكوا على اهتمامها المتواصل بقضايا النقل في المشرق العربي. وتوقف عند عدد من التوصيات الصادرة عن الدورة الحادية عشرة للجنة، مثنياً على الخطوات التي اتخذت في إطار تنفيذها. ومن أبرز هذه التوصيات تشكيل مجموعة العمل بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا؛ وحث البلدان التي لم تنشئ بعد لجاناً وطنية لتسهيل النقل والتجارة على الإسراع في ذلك، مسترشدة بالدليل الذي أعدته الإسكوا عام ٢٠٠٣ في هذا الإطار؛ وصياغة مسودة اتفاقية إقليمية لتسهيل النقل والتجارة بين بلدان منطقة الإسكوا، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للاستفادة من تجربتها في هذا المجال. وفي ختام كلمته، تمنى السيد المسند للمشاركين في الدورة التوفيق في مناقشاتهم.

جيم - الحضور

٥٤- شارك في الدورة ممثلون عن معظم البلدان الأعضاء في الإسكوا وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عُمان، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

٥٥- كما حضر الدورة، بصفة مراقبين، ممثلون عن الاتحادات العربية الناشطة في مجال النقل ومنظمات إقليمية عدّة. وترد قائمة المشاركين في المرفق الثالث لهذا التقرير.

دال - انتخاب أعضاء المكتب

٥٦- تقضي المادة ١٨ من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي بأن تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية للجنة بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي بالعربية، المعمول به في الأمم المتحدة. وعملاً بهذه المادة، تولى السيد فهد المسعود، ممثل دولة الكويت رئاسة الدورة. وعملاً بالإجراء الذي اتبع في الدورات السابقة للجنة النقل، تولى كل من السيد سعد المسند، ممثل دولة قطر، والسيد عبد الحفيظ القيسي، ممثل الجمهورية اللبنانية، منصبَي نائب الرئيس، والسيد حسن سليم، ممثل جمهورية مصر العربية، مقررًا.

٥٧- وتم تشكيل لجنة الصياغة برئاسة المقرر السيد حسن سليم، ممثل جمهورية مصر العربية، وعضوية الأمانة التنفيذية للإسكوا وممثلي المملكة العربية السعودية، والجمهورية اللبنانية وفلسطين.

هاء - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٥٨- أقرت لجنة النقل في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها الثانية عشرة بالصيغة الواردة في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/L.1)، كما يلي:

- ١- افتتاح أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة النقل.
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- ٤- مناقشة عامة حول قضايا النقل في المشرق العربي: الاجتماع الأول لمجموعة العمل بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا.
- ٥- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الحادية عشرة للجنة النقل:
 - (أ) متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة؛
 - (ب) متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا.
- ٦- التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي:
 - (أ) مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي؛
 - (ب) اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة؛
 - (ج) سلامة المرور على الطرق.
- ٧- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال النقل.
- ٨- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة النقل.
- ٩- ما يستجد من أعمال.
- ١٠- اعتماد تقرير لجنة النقل عن دورتها الثانية عشرة".
- ٥٩- وفي الجلسة نفسها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/L.2).

واو- الوثائق

- ٦٠- ترد في المرفق الرابع لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة النقل في دورتها الثانية عشرة.

المرفق الأول

محضر الاجتماع الأول لمجموعة العمل بشأن مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات
في قطاع النقل في منطقة الإسكوا
(بيروت، ١٧ أيار/مايو ٢٠١١)

١- الحضور

- المملكة الأردنية الهاشمية: السيد نعيم حمدان (رئيس المجموعة)؛
- مملكة البحرين: السيد عارف المنصوري (عضو الأمانة الفنية)؛
- سلطنة عُمان: نرجس عبد الله المرشودي (عضو الأمانة الفنية)؛
- دولة قطر: السيد سعد أحمد المسند والسيد محمد حامد الملا؛
- المملكة العربية السعودية: السيد يوسف بن اسماعيل جادو والسيد منذر ناصر الراشد؛
- فلسطين: السيد علي شعث؛
- دولة الكويت: السيد نبيل باشا محمد؛
- الجمهورية اللبنانية: السيد حسان شعبان؛
- جمهورية مصر العربية: السيد محمود عز الدين والسيد حسن أحمد محمد سليم؛
- الجمهورية اليمنية: السيد علي محمد المتعافي والسيد عصام أحمد شاكر؛
- الأمانة التنفيذية للإسكوا: السيدة منى فتاح.

٢- جدول الأعمال

- ١- تقديم أعضاء مجموعة العمل.
- ٢- انتخاب أعضاء الهيئة الفنية للمجموعة.
- ٣- انتخاب رئيس مجموعة العمل لعام ٢٠١١.
- ٤- مقترحات بشأن الميزانية.
- ٥- مناقشة عامة حول إعداد دراسة تحليلية عن أوضاع الهياكل التنظيمية في الجهات الحكومية العاملة في قطاع النقل في البلدان الأعضاء في الإسكوا.
- ٦- دور الإسكوا والمطلوب من أمانتها التنفيذية.
- ٧- مواضيع ومقترحات للبحث.
- ٨- تحديد مكان وزمان انعقاد الاجتماع الثاني للمجموعة.
- ٩- توصيات الاجتماع الأول.

٣- المناقشة

عقدت مجموعة العمل بشأن مواعمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا اجتماعها الأول في بيت الأمم المتحدة في بيروت صباح يوم الثلاثاء ١٧ أيار/مايو ٢٠١١ ضمن جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة النقل (بيروت، ١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠١١).

بداية، تم تعارف أعضاء المجموعة المشاركين في اجتماع الدورة الثانية عشرة للجنة النقل (١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠١١). وتمت تسمية السيد نعيم حمدان، ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، رئيساً للمجموعة للعام الأول من بداية عمل المجموعة، وتمت تسمية أعضاء اللجنة الفنية كما هو موضح في الفقرة (١) بشأن الحضور أعلاه.

وجرت مناقشة مستفيضة لبنود جدول الأعمال المقترح من قبل الأمانة التنفيذية للإسكوا، وتم التوافق على التوصيات التالية:

٤ - التوصيات

أولاً: الطلب من أعضاء مجموعة العمل إعداد تقارير وطنية حول أوضاع الهياكل المؤسسية والتشريعات لقطاع النقل بحسب نموذج تعدده الأمانة الفنية للمجموعة، بالتعاون مع الإسكوا، في موعد أقصاه أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

ثانياً: الطلب من الأمانة الفنية للمجموعة التنسيق مع الأمانة التنفيذية للإسكوا لوضع مسودة الشروط المرجعية لدراسة تقييم الوضع العام للهياكل المؤسسية في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، بهدف عرضها على مجموعة العمل في اجتماعها القادم لمناقشتها واعتمادها.

ثالثاً: الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا العمل على وضع مسودة ميزانية تشمل كافة المصاريف المتوقعة لعمل المجموعة، ومن ثم عرضها على رئاسة المجموعة والأمانة الفنية لدراستها وتبنيها، ولعرضها فيما بعد على اجتماع لجنة النقل في دورتها الثالثة عشرة.

رابعاً: الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا التعاون والتنسيق مع الأمانة الفنية لمجموعة العمل لتأمين التمويل اللازم لهذه المجموعة، عبر استقطاب الصناديق التمويلية وبنوك التنمية وشركات القطاع الخاص التي قد تساعد في تأمين مصادر التمويل.

خامساً: الطلب من الأمانة الفنية للمجموعة التنسيق مع الإسكوا لتنظيم الاجتماع الثاني لمجموعة العمل (يحدّد تاريخه بالتوافق بين مجموعة العمل والإسكوا) قبل انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة النقل بوقت كاف.

المرفق الثاني

خطة العمل المعتمدة لتنفيذ المادة الخامسة من مذكرة التفاهم بشأن التعاون
في مجال النقل البحري في المشرق العربي

أولاً- ملخص خطة العمل لتنفيذ المادة الخامسة من مذكرة التفاهم

تبين القائمة التالية الخطوات التي يتطلبها تنفيذ المادة الخامسة من مذكرة التفاهم، والتي صنفنا وفقاً لثلاثة جوانب رئيسية هي:

- (أ) تقييم عام للوضع الراهن للنقل الساحلي في منطقة الإسكوا؛
- (ب) تحسين وتطوير النقل الساحلي في الدول الداخلة في مذكرة التفاهم؛
- (ج) تفعيل حركة النقل الساحلي بين الدول الداخلة في المذكرة.

وفيما يلي استعراض لتفاصيل خطة العمل المقترحة.

ثانياً- تفاصيل خطة عمل تنفيذ المادة الخامسة من مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري

ألف- تقييم عام للوضع الراهن للنقل الساحلي في منطقة الإسكوا

تتولى الإسكوا، بالتعاون مع البلدان الأعضاء، إعداد دراسات تقييمية للوضع الراهن للنقل الساحلي في المنطقة، تتضمن البنود الثمانية التالية:

- ١- القوانين المتعلقة بالنقل الساحلي.
- ٢- الخدمات.
- ٣- شركات النقل العاملة في النقل الساحلي.
- ٤- دور القطاع العام.
- ٥- التعاون القائم بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل الساحلي.
- ٦- البنى التحتية (المرافئ، والسفن، والأساطيل).
- ٧- إجراءات عبور الأشخاص والبضائع.
- ٨- حركة النقل الساحلي.

باء- تحسين وتطوير النقل الساحلي في الدول الداخلة في مذكرة التفاهم

بعد الانتهاء من إعداد التقييم العام لكافة الجوانب المتعلقة بالنقل الساحلي، والإضاءة على مكامن الضعف والنجاح في كل منها، لا بد من إعداد برامج وخطط لتطويرها بشكل متدرج ومتكامل، وذلك بالتنسيق والتعاون الفني بين بلدان المنطقة والإسكوا. وتشمل هذه الخطط ما يلي:

- ١- تطوير القوانين المعمول بها في مجال النقل الساحلي.
- ٢- تحسين الخدمات والتشغيل.
- ٣- تحديث آليات إنشاء شركات النقل الساحلي، وتحديث أطر النقابات والاتحادات المعنية.
- ٤- تطوير دور القطاع العام في مجال النقل الساحلي.
- ٥- تفعيل التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل الساحلي.
- ٦- إنشاء وتحديث البنى التحتية للنقل الساحلي.
- ٧- تطوير الأساطيل العاملة بالنقل الساحلي.
- ٨- تبسيط وتسهيل إجراءات عبور الموانئ والجمارك للبضائع والأشخاص.

جيم - تفعيل حركة النقل الساحلي بين بلدان منطقة الإسكوا

في هذه المرحلة الأخيرة من خطة العمل لتفعيل حركة النقل الساحلي بين بلدان منطقة الإسكوا، يأتي التطبيق الفعلي للخطط المذكورة في المرحلة الثانية من خطة العمل عن طريق: (١) موامة القوانين الوطنية؛ (٢) موامة إجراءات التشغيل؛ (٣) موامة إجراءات الجمارك والموانئ؛ (٤) تبسيط إجراءات النقل والعبور بين بلدان المنطقة. وبتنفيذ هذه الخطوات، يمكن تحقيق بنود المادة الخامسة من مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري وهي:

- (أ) تشجيع حركة النقل الساحلي بين الموانئ والمرافئ، وتقديم التسهيلات والدعم لشركات النقل الساحلي الوطنية؛
- (ب) إتاحة خدمات النقل الساحلي، وتطويره وتجهيزه بالإمكانيات والتسهيلات المناسبة؛
- (ج) تسهيل استقبال سفن ومراكب النقل الساحلي وتقديم الخدمات والتسهيلات المناسبة لها في الموانئ والمرافئ؛
- (د) تبسيط وتسهيل إجراءات الموانئ والجمارك وسائر الإجراءات لسفن وبضائع النقل الساحلي في الموانئ والمرافئ.

ثالثاً - البرنامج الزمني لخطة العمل لتنفيذ الاتفاق

يتطلب إطلاق العمل ببنود خطة العمل وضع برنامج زمني لتنفيذ مراحل الخطة الثلاث. وفيما يلي المواعيد المتفق عليها للانتهاء من كل مرحلة:

- ١- تقييم عام للوضع الراهن للنقل الساحلي في منطقة الإسكوا: قبل انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة النقل.
- ٢- تحسين وتطوير النقل الساحلي في البلدان الأعضاء في الإسكوا: قبل انعقاد الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل.
- ٣- تفعيل حركة النقل الساحلي بين بلدان منطقة الإسكوا: قبل انعقاد الدورة السادسة عشرة للجنة النقل.

المرفق الثالث

قائمة المشاركين

ألف - البلدان الأعضاء في الإسكوا

| <u>جمهورية السودان</u> | <u>المملكة الأردنية الهاشمية</u> |
|--|---|
| السيد هادي الصديق النميري مستشار نائب رئيس البعثة | السيد عبد الله الشاورة رئيس الوفد، مدير مديرية نقل البضائع على الطرق وزارة النقل |
| <u>جمهورية العراق</u> | <u>السيد نعيم خضر حمدان</u> |
| السيدة نور الهاشمي ملحق سفارة جمهورية العراق في بيروت | مدير الشؤون القانونية وزارة النقل |
| <u>سلطنة عُمان</u> | <u>السيد عبد الغني السعيدة</u> |
| الأستاذ حسن بن سليمان المجيني رئيس الوفد، مدير دائرة شؤون الموانئ وزارة النقل والاتصالات | مدير إدارة التطوير المؤسسي وزارة الأشغال العامة والإسكان |
| <u>دولة قطر</u> | <u>مملكة البحرين</u> |
| السيدة نرجس عبد الله مبارك المرشودي مهندسة مدنية وزارة النقل والاتصالات | السيد عارف حسن المنصوري رئيس الوفد، مدير إدارة الموارد البشرية والمالية وزارة النقل |
| السيد سعد أحمد المسند رئيس الوفد، مستشار في مكتب الرئيس هيئة الأشغال العامة | السيدة هدى عبد الله فخرو مديرة إدارة تخطيط وتصميم الطرق وزارة الأشغال |
| <u>السيد محمد حامد الملا</u> | <u>السيد خليفة حسن العماري</u> |
| رئيس الوفد، خبير شؤون اقتصادية إدارة المنظمات الاقتصادية والتجارية | رئيس خدمات النقل العام وزارة المواصلات |
| <u>السيد جاسم بن حمد آل ثاني</u> | <u>الجمهورية العربية السورية</u> |
| مسؤول ملف التعاون المشترك وزارة الأعمال والتجارة | السيد بشار الأسعد رئيس الوفد، سكرتير ثالث سفارة الجمهورية العربية السورية في بيروت |
| <u>السيد محمد سالم آل خليفة</u> | <u>السيدة مايا علي السكاف</u> |
| رئيس قسم النقل البري إدارة النقل العام | موظفة بسفارة الجمهورية العربية السورية |

دولة قطر (تابع)

السيد محمد حسن جابر الجابر
القنصل
سفارة قطر في بيروت

المملكة العربية السعودية

السيد علي عبد الله النعيم
رئيس الوفد، وكيل الوزارة للتخطيط والمتابعة
وزارة النقل

السيد يوسف إسماعيل جادو
مدير عام إدارة الدراسات
وزارة النقل

السيد منذر بن ناصر الراشد
مدير عام إدارة النقل العام
وزارة النقل

السيد عايض هادي العتيبي
مدير إدارة تطوير أنظمة الاستثمار
الهيئة العامة للاستثمار

السيد زاحم فيحان المطيري
مهندس تخطيط
وزارة النقل

السيد فريد عبد الله القحطاني
مدير إدارة النقل الساحلي
وزارة النقل

السيد دافيد فارل
مستشار
الهيئة العامة للاستثمار

السيد ماجد بن رمزي عطية
سكرتير أول
سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت

فلسطين

السيد علي عبد الحميد شعث
رئيس الوفد، وكيل وزارة النقل والمواصلات
وزارة النقل والمواصلات

السيد ياسر خليل الخطيب
مدير عام سلطة التراخيص
وزارة النقل والمواصلات

دولة الكويت

السيد فهد سعد المسعود
رئيس الوفد، مدير إدارة النقل البري
وزارة المواصلات

السيد نبيل باشا محمد
مراقب التسجيل البحري وشؤون البحارة
وزارة المواصلات

الجمهورية اللبنانية

السيد عبد الحفيظ القيسي
رئيس الوفد، المدير العام للمديرية العامة للنقل البري
والبحري
وزارة الأشغال العامة والنقل

الآنسة إلهام خباز
رئيسة دائرة الوصاية والنقل البري
وزارة الأشغال العامة والنقل

السيد حسان شعبان
خبير بحري
وزارة الأشغال العامة والنقل

السيد وفيق نمر عبدالله
رئيس دائرة البيئة وسلامة السير
وزارة الأشغال العامة والنقل

السيد ميشال كفوري
ممثل وزير الصحة
وزارة الصحة

جمهورية مصر العربية

السيد حسن أحمد محمد سليم
رئيس الوفد، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة
العامة لتخطيط مشروعات النقل
وزارة النقل

السيد محمود عز الدين
رئيس مجلس إدارة
الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري

الجمهورية اليمنية

السيد علي محمد متعافي
رئيس الوفد، وكيل شؤون النقل البري والجوي
وزارة النقل

الجمهورية اليمنية (تابع)

السيد نصر صالح الحربي
وكيل لشؤون الوحدات الاقتصادية
وزارة المالية

السيد عبد الوهاب الحاكم
وكيل لقطاع الطرق
وزارة الأشغال العامة والطرق

السيد أمين محسن الهمداني
عضو
السفارة اليمنية في بيروت

السيد عصام أحمد شاكر
رئيس الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري
وزارة النقل

باء- المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة

منظمة الصحة العالمية

السيد زياد منصور
منسق الوقاية من الإصابات والسلامة على الطرق

السيد سمين صديقي
الممثل المقيم

جيم- المنظمات الحكومية والدولية والهيئات التابعة لها

جامعة الدول العربية

الصندوق السعودي للتنمية

السيد فهد عبد الله البسام
باحث اقتصادي مساعد

السيدة مواهب خلاف
وزير مفوض
مديرة إدارة النقل والسياحة

السيد عبد الله عبد الرحمن الرشودي
مهندس مدني مساعد

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية - الأمانة العامة

الاتحاد الدولي للنقل البري على الطرق

السيد طلال الوهيبي
مسؤول المشاريع

السيد محمد محمد الربيع
الأمين العام
جامعة الدول العربية

دال- المنظمات الحكومية وغير الحكومية

الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية

السيد أحمد سعد رجب
عضو في الاتحاد

السيد محمد كمال سلهب
رئيس جامعة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية اللبنانية-
الفرنسية

السيد آدم خضر الملا
باحث اقتصادي

مجموعة الاقتصاد والأعمال

السيد أحمد الرافعي
عميد كلية العلوم والآداب
جامعة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية اللبنانية-الفرنسية

طارق زاهنان
مدقق مالي ومصرفي

اتحاد الموانئ البحرية العربية

السيد جود الله بك المرعبي
المنسق والمدير العام، جامعة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
اللبنانية-الفرنسية

السيد عصام الدين بدوي
الأمين العام

اتحاد الموانئ البحرية العربية (تابع)

السيدة رنى سليم ديج
خبيرة
مركز الأبحاث البحرية

السيد مروان جركس
خبير صيانة صناعية
مركز الأبحاث البحرية العربية

السيد محمود سلهب
عضو مجلس إدارة مرفأ طرابلس
مصلحة استثمار مرفأ طرابلس

السيد هشام محمد المطيري
مدير إدارة مكتب المدير العام

السيد عادل مبارك الدعي
ضابط بحري

مؤسسة الموانئ الكويتية

السيد عاطف حمد الشطي
مدير إدارة التنسيق والمتابعة

الاتحاد العربي للناقلين البحريين

السيد أنور غزاوي
الرئيس
ورئيس جمعية أصحاب السفن اللبنانية

السيد أحمد عظام
مستشار

الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية

السيد إيلي زخور
رئيس الاتحاد ورئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت

شركة تيجان البترولية المحدودة

السيد معتز سفيان مكي
مدير تسويق

**هاء- الجهات المشاركة في حفل إطلاق عقد الأمم المتحدة للعمل
من أجل السلامة المرورية (٢٠١١-٢٠٢٠)**

سفارة المملكة الأردنية الهاشمية في بيروت

السيدة نسرین القصوص

سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت

سعادة السيد رحمة حسين الزعابي
سفير دولة الإمارات العربية المتحدة

سفارة الجمهورية العربية السورية في بيروت

السيد بشار الأسعد
مستشار السفير

سفارة جمهورية السودان في بيروت

السيد هادي الصديق النميري
نائب رئيس البعثة
ومستشار

سفارة جمهورية العراق في بيروت

السيدة نور الهاشمي
ملحق

سفارة دولة الكويت في بيروت

السيد جاسم الناجم
مستشار

وزارة الداخلية في لبنان

معالي المهندس زياد بارود
وزير الداخلية

وزارة الصحة اللبنانية

السيد ميشال جورج خوري
ممثل معالي وزير الصحة اللبناني
رئيس قسم الصحة في الوزارة

سفارة المملكة العربية السعودية

السيد ماجد بن رمزي عطية
سكرتير أول

سفارة الجمهورية اليمنية

السيد أمين محسن الهمداني
سكرتير أول

مؤسسة البازا

زياد عقل
رئيس البازا الدولية للسلامة العامة

مؤسسة كن هادي

السيدة ميرنا منيمنة
مندوبة علاقات عامة

مؤسسة لاسا

السيد جو دكاش
رئيس اللجنة اللبنانية للوقاية من الحوادث المدرسية

شركة الإمارات لتعليم قيادة السيارات

السيد جورج الزاخم
رئيس وحدة الاتصال المؤسسي
أبو ظبي

شخصيات إعلامية

السيدة كارمن لبس
ممثلة لبنانية

السيد محمد درويش
محرر صحفي
مؤسسة حسن صعب للدراسات والأبحاث

السيدة عايدة حسين
صحافية
مجلة الرأي

المرفق الرابع

قائمة الوثائق

| العنوان | البند | الرمز |
|---|-------|------------------------------------|
| مذكرة توضيحية | | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/INF.1 |
| جدول الأعمال المؤقت والشروح | ٣ | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/L.1 |
| تنظيم الأعمال | ٣ | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/L.2 |
| مناقشة عامة حول قضايا النقل في المشرق العربي: الاجتماع الأول لمجموعة العمل بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا | ٤ | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/3 |
| التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الحادية عشرة للجنة النقل | ٥ | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/4 |
| متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة | ٥ (أ) | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/4(Part I) |
| متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا | ٥ (ب) | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/4(Part II) |
| التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي | ٦ | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/5 |
| مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي | ٦ (أ) | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/5(Part I) |
| اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة | ٦ (ب) | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/5(Part II) |
| سلامة المرور على الطرق | ٦ (ج) | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/5(Part III) |
| برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال النقل | ٧ | E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/6 |